السنة السابعة — العدد ٥٨٢

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الخميس ٢١ شعبان سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر ... مؤقتا — الموافق ٣١ كانون الاول ١٩٣١

أحاديث ...

نامت عنا لا نامت اعينها

لقد كنا متوقعين ان تتبدل سياسة الحكومة المنتدبة في فلسطين بسياسة هي ادنى الى الحق والعدل من السياسة التي جرت عليها في فلسطين منذ اثني عشر عاما والتي ثبت انها سياسة لا تؤدي الى خير ولا تنتج الا وبالا وخرابا

وقد عارض هذا الامل شيء اصابه بالضعف وذلك ان الحكومة المنتدبة ما كانت تزمع شيئا الا عادت عنه سريعا

ثم تجدد الامل بتبديل المندوب السامي وشروع الحكومة في الاحصاء وهذا الاحصاء قد انقضى عليه زمن وما نرى شيئا يعقبه مما يدل على ذلك التبديل الذي نتوقعه

فهل نامت الحكومة المنتدبة عنا لا نامت اعينها عنها ورأت ان تتركنا ما تركناها وظنت انها ما دامت تشغل رجلا بعظمة وبشغل ذلك الرجل الامة عنها في كل يوم بمشغلة فهي في عافية وسلامة واهل فلسطين في سكرة وغفلة وفي غيابة وعماية

اما ان ظنت ذلك فهي في خطأ فان اهل فلسطين يرون ويسمعون حوادث الاقطار العربية الاخرى التي هي مثل قطرهم في قياس الانتداب والتي اصبحت على ابواب الاستقلال وهي من زمن بعيد تتمتع بحكومات وطنية ويريد المتداولون منهم ان تكون نواب تلك الاقطار على قدم المساواة ولئن استطاعت الحكومة ان تشغل الناس عاما او عامين بتلك الالاعيب فان الذين تهفو قلوبهم الى المطالب الاسمى لا بد ان عزقوا تلك الحجب وظهروا في ميدان الكفاح صفا كأنه البنيان المرصوص

فلتقدر الحكومة المنتدبة العواقب ولتبدل سياستها فان ذلك اولى واقوم سبيلا

الارجاف بالحجاز

ما بين حين وآخر يطلع علينا بعض ذوي الاغراض باراجيف عن الحجاز واحاديث ملفقة (ليست بنبع اذاعدت ولا غرب) فلا يلبث فجر الحقيقة ان يهجم فيملا الدنيا ضياء وتنقشع غيوم الاراجيف وتذوب تلك الاحاديث الملفقة كما يذوب الثلج اذ يطلع عليه حر الشمس

لقد كانوا يرجفون بالحجاز عما كان بينها وبين اليمن من خلاف وكانوا كل يوم يقدمون الحرب بينهما ويخيلون للعالم بان الحجاز على وشك ان تبتلعها اليمن فما لبثت الحقيقة ان تجلت وسحب الارجاف ان انفرجت عن ولاء وصفاء بين الحكومتين الى حد ان احد الملكين قد حكم الاخر ووكل اليه فصل القضية فاعطاه الاخر ما ارادوا بيضت وجوه اهل الايمان واسودت وجوه اهل الغرض والمرض والنفاق

ولكن هؤلاء لم ينقطعوا ولم يكن لهم في ذلك رادع عن الارجاف بل قد عادوا يرجفون بشيء اخر وهو ان الحجاز في فقر مدقع وبؤس عظيم وان الخطر يتهدد لذلك الحجاز وهو موشك على الانتقاض

فاما الضيق فهو عام غير خاص بالحجاز وليس ما يخص حكومة الحجاز منه باشد مما يخص حكومة مصر وهذا معروف لا يحتاج الى بيان وليس هو بالذي يغض من مكانة حكومة الملك السعودي فما اكثار المرجفين في هذا الا من العبث والسخف

ونحن نعرف فريقا من متشردي اهل الحجاز وممن لا يجدوا الا هواءهم وشهواتهم وفسقهم وفجورهم مجالا في الحجاز يتولى كبر تلك الاراجيف واذاعتها

ولقد ارسل هذا الفريق حزما من كتب الى المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس وحشا هذا الكتيب بالشكوى من حكومة ابن السعود والطعن فيها بالظلم والفساد وقد وقعت الينا نسخة من هذا الكتيب ورأينا ما فيها كذبا وزورا

واننا نؤكد لهذا الفريق ان مثل تلك الدعايات والاراجيف لا تبلغ من حكومة ابن السعود الا ما يبلغ قرن الوعل من الصخرة وان ذلك لا يلقى من العالم الاسلامي غير الزراية عليهم والاشمئزاز منهم لان عدل ابن السعود وحزمه واستقامة سيرته واقامته احكام الاسلام كل ذلك يشهد به خيار المسلمين حجاج بيت الله الحرام من جميع اقطار الارض فهو من المستفيض المتواتر الذي لا يدفع بقول الزور والله لا يهدي كيد الخائنين

اجرة البريد على الصحف

في كل الاقطار العربية تجد اجرة البريد على الصحف دون اجرة البريد عليها في فلسطين في سوريا يأخذ البريد على النسخة من الجريدة نحو ربع الملوق مصر البلاد الغنية يأخذ ملا ما في فلسطين فيأخذ البريد مابين

ولا يدري الجمهور ما في هذا الرخص في سوريا مثلا من معونة للصحف وحسبه ليدرك ذلك ان نقول له انه يمكن ارسال الجريدة يوميا الى المشتركين في سوريا باقل من نفقة ارسالها بالاسبوع مرتين في فلسطين

فهل ينظر مكتب الصحافة الجديد لدى السكرتارية وهل يكون من فواتح بركة وجوده تخفيض اجرة البريد

ان سواقي السيارات استطاعوا ان يبلغوا من الحكومة بعض مرادهم في رسوم الرخص والمكس على البنزين وذلك بمساعي نقابتهم التي ترأسها حسن بك الدجاني

وقد انتخب الصحفيون لجنة لمطالبة الحكومة احد قطبيها الاستاذ منيف الحسيني فهل يستطيع ان يبلغ بالصحف ما بلغه حسن بك بسواقي السيارات ؟

لا ندخل مؤتمر الشباب
ولكننا لا نقاومه

كتب لنا كثيرون من اخواننا في سائر الانحاء الفلسطينية يسألوننا رأينا في مؤتمر الشباب الذي يوشك ان ينعقد في يافا. ويعرفون موقفنا من هذا المؤتمر فرأينا ان نجيبهم بهذه الكلمة نزولا عند رغبتهم وقياما بالواجب علينا في مثل هذا الموقف

يعرف اخواننا اننا لا نعتقد بان سياسة الترقيع تنتج خيرا في ميدان الجهاد الوطني لا سيما وقد جربنا هذه السياسة منذ نشأت الحركة الوطنية العربية في فلسطين الى اليوم فلم نر ما انتجت سوى الفوضى والضعف حتى اصبحت القضية العربية في فلسطين مهزلة المهازل. ويقيننا ان فكرة عقد مؤتمر الشباب فكرة ترقيعية وان المؤتمر الذي سيقوم عليها سوف لا ينتج اكثر مما انتج ما سبقه من التشكيلات الوطنية المرقعة. ولهذا فاننا لا نتوقع من هذا المؤتمر خيرا مهما بولغ في التهليل له ورصدت كواكب السعد عند ولادته

اما موقفنا منه فسيكون موقفا سلبيا كاملا للاسباب الآتية:

١ـ لان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السابع هي التي دعت لهذا المؤتمر في اجتماعها الذي عقدته في نابلس في ٢٠ ايلول. ونحن لا نعترف بهذه اللجنة الضعيفة وليدة ذلك المؤتمر الضعيف الذي احجم عن رفض الانتداب وتقرير مبدأ الامة في الاستقلال التام لفلسطين ضمن الوحدة العربية والذي جرى هو ولجنته التنفيذية على سياسة التعاون مع السلطة الاستعمارية القائمة في البلاد بطلب حكومة وطنية ومجلس نيابي كتابة ومفاوضة في فلسطين وفي لندن

٢ـ ان هذا المؤتمر يحمل صفة حزبية لا شبهة فيها. فقد تقرر عقد هذا المؤتمر في اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية في نابلس ولم تشترك فيه سوى طبقة واحدة من حزب واحد

٣ـ ان اللجنة التحضيرية التي دعت اليه في يافا متصلة بالجمعية الاسلامية المسيحية التي هي فرع من اللجنة التنفيذية مما يفيد ان اللجنة التنفيذية هي الداعية للمؤتمر بواسطة فرعها في يافا. اضف الى هذا ان اللجنة التحضيرية لا تحمل صفة نيابية تجوز لها دعوة الشباب لعقد مؤتمر وتحضير مواد البحث لهذا المؤتمر

٤ـ ان اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر هي طليعة له بل هي روحه الذي يتغلغل بين جنبيه وبوادر اعمال هذه اللجنة لا تبشر بخير يرجى من وراء المؤتمر

٥ـ ان اللجنة التنفيذية قررت دعوة الشباب لعقد مؤتمر ينظمون فيه صفوفهم ليساعدوها في امرين اثنين فرضتها عليهم فرضاهما المقاطعة وصندوق الامة. وقد اعد المؤتمرون لهذين الامرين فقط. وفي هذا معنى لتسخير الشباب

٦ـ اعتقدنا بان مشروع صندوق الامة الذي سيقرره المؤتمر مشروع ضعيف من وجوه عدة اهمها غايته المبهمة التي لا تدل على شيء سوى الضعف والابهام المقصود بعدم اشتراك الامة في وضعه. وعدم استعداد الامة لدفع مثل هذه الضريبة التي لم تضعها هي بل وضعت عليها باسمها فقط

٧ـ اعتقادنا ان مبدأ المقاطعة يقوم على اسس ضعيفة جدا من شأنها ان تجعل كل قرار بهذا الشأن لا نتيجة له

٨ـ اعتقادنا ان مؤتمر الشباب يتألف من عناصر متباعدة في التفكير والامزجة والمبادي والافكار والغايات ومثل هذه الاجتماعات المتباينة لا تنتج شيئا من الخير

٩ـ اننا ننكر صحة تسمية هذا المؤتمر بمؤتمر الشباب لان لفظة شباب ليست مبدأ لجميع الشباب اذ من الشباب من يحمل هذا المبدأ ومنهم من يحمل ذلك فحشر هؤلاء جميعا على ما بينهم من اختلاف في المبادي لا يدل على شيء من الخير ايضا

هذه بعض الاسباب التي تدعونا لعدم دخول المؤتمر. ولا يعني هذا اننا ندعو لمقاطعة المؤتمر او مقاومته. فنحن لا ندخل مؤتمر الشباب ولكننا لا نقاومه بل ندعو له بالتوفيق والنجاح. والله من وراء القصد

حمدي الحسيني

لا نخاطب البشر
بل نخاطب العزة الالهية

ندفع اليك ايها القارىء بموجز للخطاب القيم الذي وجهه البابا الى العالم ليطعن الجشع الاستعماري في صميمه وليقيم البينة على اجرام اوروبا في استعدادها الهائل للحرب المقبلة وقد استشهد قداسته بالمناوشات القائمة بين الصين واليابان على حين كان يجب الاستشهاد بتجني فرنسا الغريب وامتناعها عن مساعدة المانيا (الخطاب)

نحن لن نقول شيئا عن السلاح ونزع السلاح لان نشاطا ما تكلمنا عنها نحن واسلافنا فكل واحد في العالم يعرف رأينا في هذا الصدد ثم ان الطفل الذي ولد في مثل هذا اليوم في بيت لحم يحمل للعالم رسالة سلام اعظم عالا يقاس بما يمكن ان نقوله. وهناك سبب آخر يمنعنا عن الكلام في هذا الموضوع وهو ان كل كلمة نقولها عرضة لسخف تفسير وتأويل فينبغي علينا ان لا نخاطب البشر بل نخاطب العزة الالهية ونضرع اليها ان تمنح الانسانية السلام. فالانسانية لم تعد تربطها سوى روابط التعاسة والالم والشكوى. ولا يتهافت الناس الا على التفرق والنزاع فلا ينجم من ذلك سوى الالم والشقاء وليس في العالم من ادناه الى اقصاه سوى تسابق على التسلح لا يمكن ان ينتهي الى نتيجة صالحة وقد شبت نار الحرب في الشرق بين امتين عظيمتين فامام هذا المنظر المرعب الذي يبدو به العالم يجب ان نرفع عيوننا الى السماء

تواضع ملك وغرور شيخ ..!

مكة لا القدس

..وطلب الي صاحبنا ان يجمع المسلمين في الصعيد الحر الطليق ليكونوا جبهة منيعة تواجه حديد الغرب وناره. وقرر القرار على القدس ـ البلد الذي بتلله علم الاستعمار وتحوطه. بيج افسحت ان تواجه الحراب قبل ان تمس كرامة مندوب كالثامن ثان... وهكذا على مقربة من الطور ، وفي كنف الانتداب ، وتحت قبة الحرم الدامع اجتمع كرام الوافدين!

وكان طبيعيا ان يسرح افراد المندوبين الطرف ويستعرضوا حالة العالم الاسلامي على الرغم من تأكيد الشيخ لسيدته ذلك التأكيد الذي شمت لندن صداه من فم وزير المستعمرات وردته جريدة الديلي ميل ـ بحصر نطاق المؤتمر . غير ان الرأس المالي لم يتمكن من الاشراف على البقاع السليبة اذ كانت عينا الشيخ تمران هذه الصنيعة وتلك لتحول بين الناظر وما يريد. وعقد المسلمون مؤتمرهم وجلس الشيخ بكيدة على الكرسي مجلس الانتداب يملي اوامره على كرام المدعوين. (الصهيونية!) ولكنها كما ترى جمع غير جميل من العالم الاسلامي ـ غير جميل من اربعمائة مليون تسعة ان تبعث بوفودها الى القدس تبحث في امر القضاء على الصهيونية في حين تترك الافعى آمنة!

كان يجب على اهل هذه البلاد لو علمت نيات زعمائها ان يردوا وحدهم هادية الصهيونية ، وكانت الاجدر بالعالم الاسلامي ان يعطي الفلسطينيين درسا في الامانة والعفة وحب الوطن ليكفوا عن بيع اراضيهم من اليهود. اما ذلك الاسم الكبير الذي طالما عهد به عبد الحميد او باقي مناسبات عديدة بذلك الاسم يجب ان ينحصر في مواجهة شياطين الاستعمار يدرس عقبه تمحيص وتمحل . ذلك ما فاه التريبون وذلك ما اوجسوا خيفة منه يوم لو علموا ان العالم الاسلامي انما ينكشف بعد ذلك الضجة الضوضاء عن والسة تسند الى موظف وعن لطمة توجها ايطاليا اليه ـ نقول لو علموا ذلك او دونوا في صحفهم اسم المؤتمر .. والأسفاه!

لقد انجمعت هذه القوى ولكن في صورة .. الزبد او لقد صفتها قنصلية واحدة ... لا جيوش افهنيئا لك يا حاج امين!

وتعال ننتقل بك الى الشق الثاني من الموضوع . بالامس القريب سئل ملك من اقوى ملوك الاسلام وامنعهم جانبا واحرصهم على سمعة الامة ـ سئل هذا الملك عن رأيه في عقد هذا المؤتمر بجوار قبر الرسول فقال: حبذا العمل لو دعا اليه المسلمون اما انا فاخشى ان تعلق بدعوتي ظنة . تأمل ايها القارئ حكمة ذلك الرجل الكامل وصراحته وعفته . تأمل تواضع رجل اذا سار سار الى جانبه مئة الف رجل لو ارادهم قارن بينه وبين موظف بسيط يسكن بالقرب من نزل المندوب السامي ويرتفع بجواره علم دولة من اعرق الدول في الاستعمار. قارن بين قول القوي الماقل المستقل وبين قول الضعيف الموظف المستعبد: يجب ان يعقد المؤتمر في موعده وفي القدس ارادة املاها الغرور واللقب الخادع!

وفي القدس هم عقدوه. في القدس لا في مكة حيث الماضي الجليل والعزة القومية والذكرى الخالدة . في القدس بجوار دار الحكومة ، واللجنة الصهيونية وقنصليات الدول ـ حتى اذا ما رأت احداهن عدم وجاهن (ادب اللياقة) ضربت الاحلام في اشخاص ممثليه ، ومع الاسف الشديد دافع لاحداهن ذلك وكانت الضربة مؤلمة موجعة

وتمكنت الاثرة من (صاحب الدعوة) فجعل القدس مقرا لاعمال المؤتمر لتمثل المأساة في صورة افظع وليصفع العالم الاسلامي بلطمة اشد وليضمن الشيخ ـ وهذا بيت القصيد ـ كرسيا يكافأ في العلو وكراسي.. الخلافة!

ايها المسلمون اليوم بكم النيل فيوشد طريقكم الى مكة او المدينة حيث يثوي الرسول وحيث الوقائع الرائعة والتاريخ المجيد بالقرب من مكة او المدينة حيث العزة والمنعة والحرية ولتتقوا على الاقل ضربة تنزل بكم من .. قنصلية!! (مسلم)

كالباحث عن حتفه بظلفه

علو عاقل خير من صديق جاهل

غلمان الجامعة يضرون الحاج امين اكثر مما يضره اعداؤه

من كان مثل غلمان الجامعة فلا يكون منه الا ما يراه كل عاقل من اعمال باطلة وآراء فائلة ومساع خائبة واقوال كاذبة وما كنا لنتنضي قلة المنازلة اولئك الغلمان لولا انها تتصل من سيد الجامعة بسبب وثيق ولولا ان في ذلك اظهار الخزى تلك العصبة الضالة ولو لا ان اشياء كثيرة فيها تسوقنا الى هتك الحجاب من حقائق ذهبت من البال واصبحت في ذمة الماضي الدائر الذي لا يجوز ذكرها من غير مناسبة واذن يكون اولئك الغلمان وسادتهم فيما يكتبونه كمثل تلك الضفادع في قول الشاعر:

ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت

فدل عليها صوتها حية البحر

واليك المثال:

ذكرت الجامعة مرة ان صاحب هذه الجريدة توسط في بيع بعض اراضي الحرم ومن المعلوم ان الجامعة ما تقصد من ذلك ان تنال مني ولكن هل بلغت ذلك؟ كلا. فان اهل الارض والسماء يشهدون باني لو اردت ان اسمسر لا أحسن ذلك ولا استطيعه فكان عاقبة ذلك الخرق ان وقف الناس على ناحية من نواحي العيب في الجامعة وهي الكذب والخرق ثم دعاني ذلك الى ان اظهرت بالدليل القاطع ان بائع ارض الحرم في الواقع ونفس الامر انما هو الشيخ امين الحسيني وذلك انه كان يمكن ان يحفظ تلك الارض اما بارجاع الساحة العمرية الى ولاية وقف سيدنا علي او بشرائها منهم بنقص جنيهين عن اليهود وكان هذا اولى من بناء فندق على قبور المجاهدين والشهداء ليسلم الى يهودي

وذكر بعض غلمان الجامعة اني كنت مع جماعة من الفلاحين في قهوة السيد عثمان فقه واني اخذت مبلغا من المال بكلتا يدي وهرولت الى جريدتي.

فدل الناس على احد امرين اما ان غلمان الجامعة لا عقل لهم او انهم يظنون ان قراء جريدتهم لا عقل لهم حتى يجوز عليهم مثل ذلك الكذب وينزل مثل ذلك الباطل منزلة المعقول المقبول ويكفي في هذا الخبر دليلا على الرقاعة والسخف ان يتصور القارئ كم يكون المبلغ الذي يحمل بكلتا اليدين.

وفي مقالة صدرت تحت عنوان (المعارضون في يافا عناصر ثلاثة) في العدد الصادر يوم الاثنين الماضي من الكذب والتدليس وهراء القول وسخف المنطق والتنبيه الى مقاتل سيدها والبحث عن حتفه بظلفه ما ترى منه العجب وما يعود الى الحكم بان اولئك القوم قد جن جنونهم وفقدوا صوابهم واضاعوا رشدهم ماست ترى وتسمع لهم الا هذيانا ووسوسة وخلطا وها نحن نأخذ من تلك المقالة الفصول لا

صاحب الصراط والشيخ امين

قال غلام الجامعة (وفي مقدمة الذائقين على المجلس الاسلامي صاحب جريدة الصراط المستقيم الذي سبق له ان عرض نفسه على الاوقاف الاسلامية والمحاكم الشرعية ليلوذ بوظيفة فرفض لعدم كفاءته وهذه الحقيقة الناصعة اهاجته وحملته بجعل المجلس الاسلامي هدفا لسهامه السامة).

وهذا التعليل لمعاداة صاحب الصراط للشيخ امين يلجأ اليه المجلسيون كلما اعوزتهم الحجة وخانهم الدليل واعياهم البرهان واعجزهم قرع الحجة بالحجة وقد سبق لنا الرد عليه من قبل ونعيد هنا هذا الرد ولا سيما ان فيه شيئا جديدا وهو الطعن في عدم (الكفاءة) لوظيفة في الاوقاف والمحاكم الشرعية.

هل طلبت من المجلس وظيفة؟

١ ـ من المعلوم انه اذا اراد احد طلب وظيفة في دائرة من الدوائر فلا بد من تقديم طلب بذلك الى تلك الدائرة فاذا كنت طلبت وظيفة الى المجلس فلا بد ان اكون قدمت كتابا الى المجلس فان كان عند المجلس كتاب مني بطلب وظيفة فليبرزها وحينئذ تكون هذه الدعوى صحيحة.

٢ ـ كنت اشغل وظيفة في معارف الحكومة بمرتب كبير وقد اجتزت الامتحان الاعلى الذي يسوغ لي ازدياد مرتبي وثبوتي في الوظيفة وهذه الوظيفة هي خير من اكبر وظيفة لدى المجلس الاسلامي لان وظائف الحكومة يامن فيها الموظف الاجحاف والعزل اكثر مما يامن موظف المجلس وقد استقلت انا من تلك الوظيفة طائعا مختارا لم يلزمني بذلك احد واشتغلت في الصحافة فلو كنت ارغب في وظيفة ما كنت استقيل من الوظيفة التي كنت فيها .

٣ ـ اني معروف بالطعن في المجلس وتقد ميزته وانا في وظيفة المعارف وقد كنت اكتب في ذلك في عدة صحف سرا

٤ ـ لو فرضنا اني عاديت الشيخ امين لاني طلبت وظيفة فردني فلا يكون الشيخ امين ظالما في ذلك ويستوجب الانكار لاني حدث من الازهر ... العلم الديني واين جهد طالب الدين ... المسلمين الا في المجلس

لدى المجلس ... بانك غير كفء للوظيفة

وهنا كما قال غلام الجامعة في الفقرة التي نحن بصدد الرد عليها وهنا نسأل المنصفين بالله هل المجلس الاسلامي يشدد على الكفاية في كل وظيفة وهل كل الذين يعينون المجلس الاسلامي ودوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية ذوو كفاية فاذا كان المجلس يوظف كثيراً من غير ذوي الكفاية او كنت غير ذي كفاية افلا يكون الشيخ امين ظالماً في ردي من الوظيفة

وهنا انا نسأل من يقول بعدم كفايتي بماذا يرى الشيخ امين اكفى مني وانا قد مكثت في الازهر اكثر منه وعندي شهادة رسمية تنطق بنجاحي في امتحان علوم الازهر نجاحا ممتازا وليس عند الشيخ امين شهادة وقد مكثت في الجامعة المصرية طالبا منتسبا والقيت فيها محاضرات ولم يدخل الشيخ امين جامعة ولا كتابه

ثم جئت فلسطين وخطبتني المعارف ولم اقبل التوظف فيها الا بعد الحاح والحاح يشهد بذلك الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مفتش المعارف وقد شققت لاساتذة الدين واللغة العربية طريقا الى التقدم لم تكن من قبل فحملت ادارة المعارف على ايجاد امتحان الاختصاص الممتاز في الدين والتربية واللغة العربية وكنت اول فائز في هذا الامتحان على ضيق المدة وآخر فائز فقد اخذ المعلمون بعدي وذلك منذ سنين يدخلون هذا الامتحان ويسقطون الا القليل منهم

ثم لي مقالات وفتاوى في الدين معروفة وليس الشيخ المفتي الاكبر من هناك

بل هل الشيخ حسن ابو السعود اكفى مني للقضاء وهو ليس اعلم من الشيخ امين بل هل محمد افندي العقبي الذي عين مأمور اوقاف يافا اكفى مني هذا واني استغفر الله من هذه التزكية التي انا منها جد خجول ولكن طعن هؤلاء القوم في كفايتي حملني عليها على ان لي مخرجا من ذلك وهو ما حكاه الله من الصديق يوسف من قوله (اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم)

٥ ـ لتفرض اني انما حملني على عداء المجلس شيء الهوى فما للمجلس يدليل على ان ما اقوله في المجلس باطل يجب ان ينظر الى القول ويعرف النظر عن القائل (لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قيل)

<u>خرق حرمة مقبرة يافا</u>

يقول غلام الجامعة في ذلك المقال ان يوسف افندي طالب هو الذي خرق حرمة مقبرة المسلمين القديمة وسمح للبلدية ان تفتح فيها طريقا وان تنشأ فيها ملعبا لكرة القدم وان غضبه كان على رئيس المجلس بعد تسليم الحكومة الاربعة الالاف جنيه خاصة الاوقاف المدرسة (وسبق ان قام بمحاولات لتسلم المبلغ باسم لجنة المعارف) ذن فتح شارع في مقبرة يافا وانشاء ملعب كرة قناة الرياضي من المخازي ومن الكبائر التي يجب توجيه مر تنها الذم واذا كان الامر كذلك فانا نأبى للمسلمين جاهوا انكر من فتح شارع وانشاء ملعب كرة قدم في مقبرة هي اعظم حرمة من مقبرة يافا ولا يمكن ان يدعى ليوسف افندي طالب دخل فيها وذلك انشاء فندق تضرب فيه الخمور ويعصى فيه الاله يضرب بالمعاصي وقطع حجر الطحن فيها الحيار وتختلط بعظام الموتى في مقبرة مأمن الله في القدس تلك المقبرة التي دفن فيها كثير من خيار المسلمين ومجاهديهم

ولا يمكن ان يدعي الا جاهل ان هذا الصنيع في مقبرة مأمن الله تم بغير رضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه الجليل (على حد قولكم) فلي قياس قولكم في فتح الشارع وملعب كرة القدم في مقبرة يافا يكون رئيس المجلس الاسلامي ورئيسه من المخازي والكبائر مستوجبه للذم وبعد تسليم غلام الجامعة تسليما علميا منه بهذا تبين ان السيد يوسف طالب بريء من تهمة فتح الشارع وملعب كرة القدم في مقبرة يافا وان المجلس الاسلامي هو الآذن به بل هو الطالب البادئ بذلك ان تلك الجريمة في مقبرة يافا كجنايته في مقبرة مأمن الله في عنق رئيس المجلس ذلك ان يوسف طالب لم يكن عضوا في لجنة الاوقاف التي تصرفت في المقبرة مرجعه لجنة الاوقاف ومأمور الاوقاف كما لا يخفى فاذا يكون دخل يوسف افندي [illegible]

رأى هذا الرأي وتوسط في هذا لدى الاوقاف فانه مالم تجب الاوقاف الى ذلك لا يتم والاوقاف انما مرجعها المجلس والواقع ان رئيس المجلس كلم رئيس البلدية مرارا في فتح الشارع والخارطة التي عمل عليها الشارع قدمها المجلس الى البلدية وقد لجأ رئيس المجلس الى البلدية مستثيرا ليعجز الاوقاف من نفقات فتح الشارع واجارة ملعب كرة القدم في المقبرة انما تقدمها الاوقاف لا السيد يوسف طالب

ولما شرع في فتح الشارع انكرنا الصورة التي كان يفتح الشارع بها من ضرب عظام الموتى بالفئوس وتناثرها اشلاء فاقول القارئ في هذه الجريدة التي اعترف بها غلام الجامعة وعادت الى عنق سيده

<u>مال الاوقاف المدرسة</u>

كانت لجنة المعارف الاهلية وكان السيد يوسف طالب الرجل العامل فيها وكان لهذه اللجنة خمس مدارس في يافا وكانت تنفق على هذه المدارس من مال الاوقاف المدرسة ومن اعانات تجمع من اهل الخير فما زال المجلس يسعى حتى وضع يده على المدارس وما زالت يده المباركة تلغى مدرسة تلو مدرسة حتى اصبحت الخمس ثنتين احداهما تحمل الاسم الذي وضعه يوسف افندي طالب على اول مدرسة انشأها وهو جهود. (يشهد بذلك الحاج امين الذي جاء مع جماعة من اهل القدس فزاروا يافا كان له فضل فيها جملوا اسمها لهذه المدرسة) ـ وللمعارف الاهلية عقارات كان جانب منها في دائرة الاوقاف تنفق منه لجنة المعارف على المدارس وجانب منه تتصرف الاوقاف فيه كما تشاء

ولما وضع المجلس يده على المدارس كان في صندوق اللجنة مبلغ من مال المعارف الاهلية فاراد المجلس اخذه فلم يوافق اكثرية اللجنة ولا الحكومة فوضع في البنك باسم فضيلة الشيخ توفيق الطيبي والذي كان رئيس اللجنة اذ ذاك وكان المجلس يطالب بهذا المبلغ كل عام ولكن الحكومة تسلم به لانه ليس بحق للمجلس بل هو حق لاهل يافا يجب ان يصرف على تعليم ابنائهم وفي هذا العام بلغ هذا المال ٤٥٠٠ جنيه وكانت اللجنة تسعى لتبتاع به عقارات يعود ريعها على مدارس المسلمين وكان الحاج امين قد طلب من حكومة القدس مبلغ نقود الكلية فاستصدر امرا من المندوب السامي بان يسلم له هذا المبلغ ومع ذلك فقد اشترطت الحكومة ان يصرف هذا المبلغ على تعليم ابناء يافا المسلمين فقبض الحاج امين المبلغ ولا يعلم حتى اعضاء المجلس اين ذهب به ولا كيف صرفه وقد طالب وجوه يافا الحاج امين واعترف هو بانه من حقهم ووعدى لجنة يعهد اليها بانشاء عقارات بهذا المبلغ لمعارف يافا نذكر من هذه اللجنة حضرات التجار المشهورين السادة محمد عبد الرحيم عبد الحميد بيبي حسن عرفه ووعد بان يضع المبلغ تحت امر هذه اللجنة ولم يف حتى هذه الساعة ولا نظن الا انه كمواعيده الكثيرة التي اخلفها واظن على فرض ان هذا المبلغ قد بقي في البنك باسم رئيس الحكومة ورئيس اللجنة السابق مفتش المحاكم الشرعية الآن ـ تحت تصرف لجنة المعارف فاذا يستطيع يوسف افندي طالب لان يتصرف في هذا المبلغ في منفعة نفسه.

ثم ان يوسف افندي قد زاد غضبه على الحاج امين لانه حرم معارف يافا من هذا المبلغ ومن الفوائد الهائلة التي تعود من انشاء عقارات للاوقاف بهذا المبلغ، فقد شارك السيد يوسف طالب في ازدياد الغضب كثير من المسلمين فكان اولى ان يعد هذا من حسنات السيد يوسف طالب!.

اما قول هذا الغلام بان معارضة المعارضين في يافا جملتهم منبوذين ومحتقرين فيكفي للدلالة على رده ان المعارضين في يافا هم اصحاب المال والجاه والمنزلة العالية وان اتباعهم وعمالهم فقط هم اضعاف اضعاف المرتزقة من الاوقاف والمأجورين من الرعاع الذين يأتنس بهم مثل هذا الغلام في الخلاء على ان تكلم هذا الغلام في هذيانه الذي نشره في الجامعة اعظم دليل على انه يخشى ان يعرفه المعارضون فيحتقره باحتقارهم اهل البلد اجمع.

اذا غضبت على بنو تميم
وجدت الناس كلهم غضابا

الدعوة على المنابر للشيخ امين

افساد صلاة الجمعة

شيخ فاضل يقرع احد الخطباء

كان كثير من الناس يظن اننا هازلون اذ كنا نمثل للشيخ امين بملك وبطانته بوزراء وقد استبعدوا ايضا ان عقله الكبير جدا يسول له الطموح الى منصب الخليفة ولكن الدلائل تتوفر كل يوم على ان الشيخ امين ما يزال غارقا في احلام الملك والخلافة.

ونحن نذكر لهم شيئا عجيبا كان من اعظم الدلائل على ذلك وهو الدعاء له على منابر جامع يافا هذا مع ان المسلمين ابوا ان يدعي لاحد من ملوكهم في فلسطين لانهم لا يرون خليقا بالدعاء على المنابر غير الخلفاء وليس للمسلمين اليوم خليفة.

حدثنا ثقة كان يصلي الجمعة في جامع البحر في يافا قال خطب ذلك اليوم الشيخ سامي ابو غزاله فكان من خطابه ان استهله بقوله تعالى (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ثم انتقل الدعاء الى المؤتمر بالنجاح على يد رئيس المؤتمر الاعظم الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ثم انتقل الى الدعاء على المعارضين مصرحا.

وكان من حاضري الصلاة شيخ من العلماء الغيورين على الاسلام فشق عليه افساد صلاة المسلمين بتلك الخطبة فما ان سلم الامام حتى سبق المصلين الى الباب واخذ به حتى لا يخرج احد وفند اقوال الخطيب بآيات قرآنية واحاديث نبوية وكان من قوله كيف تحث في اول خطبتك على الاتحاد واجتماع الكلمة ثم تدعو في خطابك الى التفرقة حيث تطعن على فريق من المسلمين ثم وجه خطابه الى جمهور المصلين قائلا اناشدكم الله اهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وختم خطابه بقصيدة عصرية ذرفت لها عيون اهل القلوب الرقيقة:

قال محدثي الثقة وقد اشمأززت انا وفريق من المسلمين فتركنا المسجد ودون ان نصلي السنة ولم اعد منذ ذلك اليوم الى صلاة الجمعة واني اضع تبعة ذلك في عنق الحاج امين

واكد لنا ان هذه الخطبة كانت قد دفعت الى جميع الخطباء فما قول المسلمين في هذا الجنون.

تكذيب

.. صاحب جريدة الصراط المستقيم

اطلعنا على مانشر بجريدة الجامعة العربية عدد ٧٣٢ بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٣٥٠ انه اتاها من (فاضل) بخانيونس ان احد اقرباء تهمى بك الحسيني اتى خفية واخذ معه خمسة انفار من اهلها وقد وصفهم هذا (الفاضل او الفريضل او القاضي) بما هو بعض صفاته وصفات من ينتمي اليه، لان الذين ذهبوا من خانيونس لحضور المؤتمر الذي يمثل الامة الاسلامية الفلسطينية هم وجهاء خانيونس واهل المكانة فيها وقد تكرر قبل ذلك حضورهم المؤتمرات الوطنية وغيرها وكثيرا ماكانت نفقات امثال هذا (الفاضل) الذي كتب الى الجامعة العربية من جيوب وجهاء خان يونس المذكورين وكنا نود ان تذكر لنا الجامعة اسم (فاضلها) حتى يبين للناس انه (فاضل او سافل) وفي هذا القدر كفاية وانا لظهور هذا الخنق لمنتظرون..

عبد الكريم الفرا

(الصراط) من اغرب شيء في غلمان الجامعة انهم يدعون انهم اهل العزة والمنعة والاكثرية الساحقة في البلاد معهم فاذا كان الامر كذلك فلم يكتبون مستترين وان زعموا انهم موظفو اوقاف فان ذلك عذر اقبح من ذنب لانه لا يجوز لموظفي الاوقاف ان يشتغلوا بالحزبيات اذ يكون كلامهم لا قيمة له لانه يكون صادرا عن غرض.

متطوعة ذوي الاقمصة الحمراء

يرحبون بالسجون

من انباء بيشاور ان جماعات كثيرة من ذوي الاقمصة الحمراء سارت وهي تنشد الاهازيج الثورية الى مركز البوليس لتقدم نفسها الى السجن وقد اعتقل البوليس منهم حتى الآن ١٨٨

اخبار الهند

بين المسلمين والهندوكيين

من برقيات الاهرام الخاصة

جاء من لاهور ان شغبا طائفيا قد نشب فيها على اثر شجار بسيطين جماعة من موكب سار بعنان المؤتمر الهندوكي الذي عقد في لاهور امس للنظر في موقف الهندوكيين في كشمير والامارات الهندية الاخرى وفي اثناء سير الموكب طعن احد الهندوكيين السائرين في الموكب شابا مسلما توفي في المستشفى

وكان من جراء هذا الحادث ان توترت العلاقات بين الطائفتين وهاجت الخواطر فاصدر قاضي المركز امرا بمنع سير الموكب في المدينة لمدة ستة ايام. ونقلت الحكومة جثة الشاب المسلم القتيل الى المقبرة خارج المدينة احتياطا لموكب الجنازة. وحاول متطوعون من حزب الاحرار المسلمين مخالفة امر الحكومة والنوامر كما امرهم رجال البوليس ان يتفرقوا ولما ابوا التفرق اعتقلوا منهم ثلاثة واربعين شخصا

وكان جمهور كبير من المسلمين عائدين من المقبرة بعد الظهر وقد اخذ منهم الغضب اشد مأخذ فعمدوا الى اثارة القلاقل في حي الهندوكيين وجعلوا يرشقون الهندوكيين بالحجارة من كل جانب ثم، ونهبوا دكاكين كثيرة لان محال الهندوكيين التجارية كانت مغلقة احتجاجا على اعتقال بعض زعماء مجلس الامة. وكانت الاصابات حتى الساعة الرابعة بعد الظهر خمسة هندوكيين نقلوا الى المستشفى منهم اصابة خطيرة والمظنون ان احدهم قضى نحبه

وقد اهتم ولاة الامور اشد اهتمام بالحالة وجاءت قوات كبيرة من البوليس والجنود البريطانية الى منطقة الاضطراب واخذت الدوريات تطوف الشوارع

جاء من لاهور انه تبين من التحقيق ان اربعة من الهندوكيين واربعة من المسلمين قد جرحوا ونقلوا الى المستشفى هذا عدا الذين يعالجون في مستوصفات خصوصية

وقد اعلنت الاحكام العرفية من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء

يلجئون الى القضاء

كم ايها الناس ترون من حملات جريدة الجامعة علينا وعلى كثير من الناس من اصحابنا وكم ترون في تلك الحملات من المطاعن الفاتكة والسباب القبيحة التي يستحي اسفه الناس من ان يجري على لسانه فهل رأيتم احدا منا نزع الى القضاء؟!.

ما ذلك لان القضاء ليس محلا لان نفزع اليه بل لانا نأنف فيما تقوله فيهم من الحق ما يغني عن ذلك ولكن خصومنا لم يصبروا على لذع نار الحق فلجئوا الى القضاء وذلك ما كنا نبغي لان مخازي القوم ستتجلى في ساحات القضاء النزيه.

وكان يوم امس موعد محاكمتنا في دعوى لاسحق افندي درويش بالتحقير وما ان بلغ ذلك سعادة المحامي القدير الاستاذ فهمي بك الحسيني حتى حضر في جنح الليل في سبيل النجدة في سيارة خاصة متجشما البرد وخفوا لنا معه الى المحكمة وكانت محكمة الصلح برئاسة سعادة القاضي النزيه ابراهيم بك جوده ونودي على المدعي فلم يحضر ونظر الرئيس في عريضة الدعوى فاذا المدعي لم يبلغ فأجلت الدعوى الى ٢٠ في الشهر الاول فالى الملتقى في معترك يفوز فيه الحق على الباطل ويرى الظالمون اي منقلب ينقلبون:

شكر لنابغة الشرق

لا يسعني الا ان اشكر من صميم قلبي على صفحات الجرائد الطبيب الشهير الدكتور فؤاد بك الدجاني فقد دعي بعد نصف الليل من قبل المستشفى الانكليزي في يافا واجرى لزوجتي بسبب عسر الولادة العملية (القيصرية) اي اخراج المولود من طريق البطن حيا وهذه العملية من اكبر العمليات في فن الجراحة قلما ينجح فيها امثالهم اطباء اوربا ونجاحها حافظ على حياة الام وطفلها وازداد في التكرمة ان اعفاني من اجرة العملية فرئيس الوطن بامثاله النابهين اكثر الله من امثاله. كما اني اشكر القائمين بادارة المستشفى الانكليزي لاعتنائهم التام بعد اجراء العملية

محمد داود ـ بوليس في يافا

زفاف

يكون هذا اليوم زفاف الوجيه السيد محمد افندي الصلاحي على كريمة عبد السلام افندي عويضة. فبالرفاء والبنين.

للبيع

في غزة ماكنة ثلج لا يوجد غيرها مطروح للبيع نصفها فمن له رغبة في شرائها فليخابر صاحب هذه الجريدة

من كشكول التحرير..

<u>احراج</u>

كتب احد غلمان الجامعة عن الشيخ ابي الاقبال انه طعن في المعارضين في خطبة له في حفلة عرس آل الشيخ ابي كشك ويشهد جميع من كان في ذلك الحفل حتى اصحاب الحفل بان شيئا من ذلك لم يكن والذي تلوينا تبين ان ذلك من افتراءات غلمان الجامعة ولكنهم عجزوا المسؤول لا يستطيع ان يكتب لانه موظف في المجلس فكذبوا عليه وهو آمنون تكذيبه وارادوا شيئا آخر وهو ان يحملوه على التكذيب فيسخط عليه الشيخ امين فينتقم منه لان الشيخ امين انما يجازي على موالاته ومعاداته لا على الكفاية وحسن السيرة وعدمها

ولكن هذا الاحراج قد جعل الله لابي الاقبال منه مخرجا وهو اننا نحن نكذب عنه ونجعل لعنة الله على الكاذبين

<u>هل يكون للمعارضين قلائل</u>

من ناحية تقول صحيفتنا الجامعة ان المعارضين في البلاد قلائل ثم يصفها ثم عليها الصحيفة كرون فيها ما يناقض قولها فتقول انه عقد اجتماع في دار العزة ومعنى ذلك ان آل العزة من المعارضين والذي كيف يكون المعارضون قلائل ومع آل العزة اكثر الاهالي للمنطقة الجنوبية واذا اكثر [illegible]

ما لم يكتب عن المؤتمر

صبغة المؤتمر الاسلامي العام واتجاهه

ما فكر ان اسم المؤتمر يدل على صبغته اوانه من المفروض على الاقل ان يدل على هذه الصبغة ومع ذلك فقد احاطت بالمؤتمر امور وتقدمت عقده امور جعلتنا نشعر بانه كان في ايامه الثلاثة الاولى مؤتمرا فلسطينيا بحسب بصطبغ بالصبغة الفلسطينيه ويحوم حول شؤون فلسطين . فيبحث الا في البراق او في غيره من الاماكن المقدسة المختلفة وفي الهجرة الصهيونيه وما يعانيه العرب في هذا الجزء الجنوبي من بر الشام من طغيان الصهيونيين وصلف الصهيونيين وكان المؤتمرون حولهم ان لم نقل كلهم يحسبون كأن اقامة المؤتمر بحر متلاطم الامواج يحاول بعضهم ان يقيم في جوانبه الا بعد سدود ما نعيه عنه التدفق الى وراء ما وضع له من الحدود ولو حظ ان فريقا من مكتب المؤتمر ومنهم شوكة علي من الذين يضيقون على المؤتمر ميادين البحث ويحددون مدى ما ينبغي ان تصل اليه جولات المؤتمرين وافكارهم في مختلف المواضيع وفي النقاش . ويحاذرون ان تثور في المؤتمر زوبعة ما يهدم تلك السدود ويجرف من وما يقف في طريقها من حواجز وعقبات

وقد يكون الفريق الفلسطيني اذا صح التعبير من احوانا المؤتمرين او قد يكون جميع رجال المؤتمر على اختلاف اقطارهم ونزعاتهم على حق في العروج ببحث القضية الفلسطينيه او ناحية من نواحيها الخطيرة بصفتها ان هذه القضية في مقدمة القضايا الاسلامية العامية التي يطلب حلها اقصى ما يمكن بذله من الجهد والحزم . ففلسطين القطر العربي الاسلامي ومفتاح الجزيرة والقطرين الادنى والاقصى تكاد في وضعها الحاضر تفقد صبغتها العربيه الاسلاميه وقد اصبحت بالفعل من القواعد الرئيسيه في سلسلة المواصلات الامبراطوريه البريطانيه ولا سيما ما اصاب الاندلس ما لا يصاب الاستعماريه التي تعمل الدولة المستعمرة على انفاذها باحكام وبراعة

ومتى فقد العرب فلسطين وفقد المسلمون تراث اجدادهم فيها تعرضت البلاد لخطر الضعف والاضمحلال واستهدفت الشعوب الاسلاميه كلها في مشارق الارض ومغاربها الى مضاعفة الذل والمهانة وانها الفاجعة تنزل بالمسلمين وبالعرب فيعود بهم من من جره مثلها او التفكير فيها او اول هذا كان سببا من الاسباب لما رأيناه من ان ابحاث المؤتمر في ايامه الاولى كانت تتناول فلسطين وحدها وشؤون فلسطين

ووصل الى القدس في هذه الاثناء بريد لندن فاذا بجريدة الدايلي ميل تحمل تصريحا لوزير المستعمرات في البرلمان البريطاني مفاده (ان الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاعلى والداعي الى عقد المؤتمر قد ضمن سلامة الحكومة على حاقته وانه ان يبحث في ابحاث المؤتمر ما قد يحدث ارتباكا للحكومة الفلسطينيه او للحكومات المحالفة الاخرى) وقد اثار هذا التصريح الريب في صدور الكثيرين من رجال المؤتمر لا سيما وقد تكشفت الخلافات عن مساعي هو كت علي ذبابه الامر الذي حمل عدد غير قليل من الاعضاء على مجابهة الموقف بالصراحة والجرأة وتوجيه المؤتمر مرة الى كشف او لم صبغته بالصبغة التي يدل عليها اسمه نظير المؤتمر منذ كانت العالميه الاشهر الملائق به وحفظت ابحاثه بالموضوعات الاخرى التي تهم جميع المسلمين وتناول مشاكلهم وما يعانونه من الظلم والاضطهاد وما تنزله بهم الدول المستعمرة التي يرمي بعضها الى محاربة الاسلام واستئصاله وبعضها الى افناء المسلمين في ديارهم واحلال الاجنبي مكانهم والبعض الاخر الى ابتزاز اموال المسلمين ومصادرة ثروتهم بقصد افقارهم واضعافهم حتى لا تقوم لهم قائمة من النكاية والتعطيل

وطبيعي ان المؤتمر بعد اسفه هذه المواضيع والاطلاع على البيانات الصادرة من ممثلي الاقطار المختلفة في طريق الا كانم منع التصريح وزير المستعمرات البريطانيه وطبيعي كذلك ان تكتشف الى الاحرار المتحمسين كما هو الحال في الجماعات من الاحرار والمثقفين الذين ينعتونهم بالتطرف والذين يرمون الى خدمة مصلحة المسلمين والعرب من غير تقيد بما يسمونه (الامر الواقع) والحق (الدولي العام) وما الى ذلك من عبارات الرق والاوهام والذين يفهمون مهمة المؤتمر وواجبه على غير ما يفهمه بعض (المجاملين) او المعتدلين وقد كان لهذه الصبغة اثر قوي فعال في صبغ المؤتمر كله بالصبغة المفروض ان يصطبغ بها وفي تحويل دفته الى الاتجاه الذي ينبغي له واخذ المؤتمر يعلو ويتسع في ابحاثه ومقرراته الى ان احاط بكل ما يمكن وما يجب ان يحيط به من الشؤون

وما فقدت فلسطين شيئا وما فقد العرب شيئا مما كانوا يطمعون اليه من الاصلاح في اتجاه المؤتمر الجديد فقد كان المسلمون من غير العرب ايضا مخلصين في تفكيرهم وفي عملهم وقد كانوا يذكرون دائما حديث الرسول العربي الشريف (اذا ذلت العرب ذل الاسلام) رغم ما بدا عرضا من بعض شبابهم المثقف من روح التعصب القوي مما ساعر ض له في مقالاتي الاتية في تؤدة وتمحيص وقد كان الاعضاء البارزون من هؤلاء الاخوان في المؤتمر السادة: ضياء الدين الطباطبائي رئيس وزارة ايران سابقا . والسير محمد اقبال شاعر الهند الكبير . ورؤف باشا وشوكة علي . وقد صرح هؤلاء جميعا بفضل المسلمين العرب وضرورة تعزيز مكانتهم والعمل معهم لتوحيد الاقطار العربيه جميعا . وحثوا العرب على الجهاد في سبيل هذه الوحدة مرحبين بها مؤيدين

ونشأ من ذلك ان اخرج المؤتمر بالاجماع قراره التاريخي الخطير الذي اعتبره بحق من اخطر قراراته ان لم اقل اخطرها جميعا رغم وزير المستعمرات البريطاني والدايلي مايل ورغم الاعتدال (والمعتدلين) اما القرار فقد اذيع فهو ان المؤتمر الاسلامي العام يستنكر الاستعمار في العالم كما يعده مضادا للحق ولروح الاسلام وعزة المسلمين

القدس (اليوم) علي ناصر الدين

لماذا اسلم؟

رجل عظيم يحمل عدة شهادات منها شهادة من جامعة اكسفورد وكان رئيس مهندسي السكك الحديدية في الهند وهو مالك مقاطعة واسعة في كندا و يدعي السير توماس لورد بر التن وقد اسلم وقد نشرت مجلة الفتح خبر اسلامه ومعه هذا الكتاب الذي اخذته لماذا اسلم الكاتب:

صديقي السيد امين الدين

اشكرك لانك ارسلت الى تكرما منك ثلاثة اجزاء من المجلة الاسلامية (اسلاميك ريفيو) فالدلالة لي مداخلها فكنت عليها وخرجت منها بقوة لا تقيسه ولا يزال الحديث الذي دار بيني وبينك في الاسبوع الماضي حين حضرتم منزلي راسخا في ذهني ثم التقيت بعد ذلك الدكتور امير الانشاء فاخبرته اني عزمت على ترك الدين النصراني واعتزمت الدخول في دين التوحيد ولذلك يمكنك ان تعلن اسلامي في اي مسجد تريده يوم ٩ او الجمعة الجاري (الجمعة ٢٥ جمادى الاخر ١٣٥٠) واحلت في بذلك وعين الوقت الذي اصل فيه الى المسجد لاعلان اسلامي على رؤوس الاشهاد لقد ايقنت ان دين الاسلام افضل من جميع الاديان وفيه من الاخوة ما لا مطمع فيه في غيره ولم ازل متعطشا لمثل هذه الاخوة الحقيقية فلم اظفر بها الا في الاسلام وانا اصرح ولا استحي اني ما كنت متعبدا قبل الان الا حبا للاخوة حتى الان فقط وجدت الحقيقة وقد وجدت في الاسلام لذة روحيه عجيبه لا تحصل الاخوة بل في الاسلام فوق ما القدر على وصفه الان اشعر واتيقن ان في الاسلام قوة روحية عالية تسيطر على الانسان وتجبره على الاخوة الصادقة وهو الامر الذي او جد في اى

دين سواه فارجو من اخواني المسلمين ان يمدوني بما يرون من النصائح لازداد هدى وتوغلا في الدين الحنيف واعدكم اني اتبع الاسلام كخادم حقير ولا اقول اكثر من هذا لاني اعلم اني لا استطيع ان اشكر نعمة الاسلام وان بالغت في العمل.

فالحمد لله الذي نور قلبي بنور الايمان واخرجني من ظلمة الكفر ولا انسى ان اشكر كل من تفضل على بارشاد بل اشكر جميع المسلمين والسلام.

القلاقل على حدود الهند

القرية وتدابير الحكومة لمنعها

تحركت قبائل الحدود الغربية في الهند مهددة الامن العام وهي القبائل المعروفة باسم اصحاب القمصان الحمراء فهبت الحكومة لصدها وقبضت زعيمها عبد الغفور خان وعلى اخيه وابن اخيه وابعدتهم من اراضي الحدود.

وقد عرف ان رجال هذه القبائل عقدوا اجتماعا يوم الاحد الماضي وتضوا فيه بزواية ما صرح به المستر . . . عن وجوب ادخال الاصلاح في . . . ووافقوا فيه على قرار يعلن استقلالهم التام ويشيرون على المؤتمر الهندي لوطني بتجديد حركة العصيان المدني حالا.

وقرروا في اجتماعهم هذا اقامة مظاهرة كبيرة في اول يناير القادم . وفي اثناء ذلك تبذل المساعي لاثارة اهالي مقاطعتهم.

نفقة المؤتمر الاسلامي

جاء في جريدة ابابيل التي تصدر في بيروت مقال طويل عن المؤتمر الاسلامي والاغراض التي اقيم لاجلها هذه النبذة:

اما اليوم فعلى نفقة من يا ترى التأم هذا المؤتمر؟ اعلى نفقة الحاج امين الحسيني الذي يتظاهر بالفقر ام على نفقة شوكت علي الذي اتخذ جمعية الخلافة شركا للاصطياد وجمع المال ام على نفقة رياض الصلح ام على الانكليز ام على نفقة نظام حيدر اباد المثري الشهير باسم الخلافة الاسلامية وارجاء الحظيرة الاسرة العثمانية ام ان هذا المؤتمر اتخذ شركا لاصطياد الاموال بان صرفوا اهاجم من المسلمين في اقطار العالم الاسلامي باسم عمارة المسجد الاقصى وما جمعوه من امراء العرب وغيرهم باسم الثورة السوريه فهو الاتخاذ المؤتمر الجديد وسيلة لجمع الاموال بعد ان نضبت تلك الموارد واما ات الانكليز العربية والتخصيصات الاستعمارية وغيرها من الاحابيل الاشعبية ومهما يكن من الامر فالمسألة مسألة استنزاف اموال واملاء جيوبهم ومناورة لجس نبض العالم الاسلامي بشأن الخلافة بل هي دسيسة انكليزية والله من ورائهم محيط

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم اصحاب الحانات لزوم تجديد رخص المسكرات اعتبارا من ١-١-١٩٣٢ لغاية ١٠-١٠-١٩٣٢

لا يحق للحانات القيام بعد هذا التاريخ جميع المحلات التي تشتغل كملاهي عمومية رقص، ... لا يجدد لها رخص المسكرات ما لم تستحصل على رخصة ملاهي عمومية لذلك وليكون معلوما صار اعلانه

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اعلان

وفقا للنظام المنشور في الجريده الرسميه عدد ٢٩٧ تاريخ ١٩ كانون اول سنة ١٩٣١ تعلن بلدية يافا عموم اصحاب الدراجات لزوم تجديد الرخص اعتبارا من اول يناير سنة ١٩٣٢ . الرسم السنوي ٢٥٠ ملا وثمن النمره ٥٠ ملا

يكون التسجيل لتجديد الرخص لغاية ١٥-١-٣٢ وبعد هذا التاريخ كل دراجة لم تجدد رخصتها تتخذ بحق صاحبها التدابير القانونيه

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا